مرئيات في فلسفة عينيك

Category: شعراء
written by princess | 6 مارس، 2020

في عينيك
رقّة الفجر
تَتْرَع كؤوس الندى
عـــــطرا
وروح الربيع
تختال في شعابي
في صمت
تُؤْنقُ الأرض
رائعات ورد وزهرا
وحياة في حقل العمر
في سحرها القدسيّ
تماطلت سَكْرا
ورسم عبقريّ
كأنما خطّ
على رونق شفاهك
نـــــثرا
وخطوات حلوى
راقصة
تكتب على ضمير الخلود
من جديد

عـــــمر ا...

***

في عينيك
طفلة حوراء
لا تعرف من نقاط اللغة
لا رسما
ولا أقوال هُجرا ،
تركض
ألذّ من سحر الصبا
وراء أسراب الفراشات
تلهو مع الحبّ الصغير
دهـــــرا
وتَفْرش
حقول العالم الرحبِ
بحصاد السنابل شطرا
وبأوراق الزهور شطرا
مجنّحة بالنور
كأنها الفجر القدسيّ
هب ليمكث
في مدائني شهرا
أو كأنّها
أسراب نوارس
تجعت في خشوع
تطلب للرهبان

من رب السماء
عـــــُذرا
أو طهر موج
تخلص من لغوه الزبديِّ
وأسرع يعانق الشاطئ
ليكون لعرى الصخر
ســــــترا...
***
في عينيك
بكرٌ مهَفْهَفَةٌ
تسرقني
من زحمة التائهين
كملاك فردوس
لا يعرف ظلما
ولا خـــــترا
تلجم ليل وحدتي
ونائحاتي
في سناء الدجى
بحلو ونكرا
وتوقف تسكعي
في القارورة الفارغة
وتمنع عني
دمعا وخمرا
وتأخذني

إلى لفة جيدها
تسكبنِ منه
على اهتزاز النهود
سحـــــرا...
كأني ماء الشباب الغرير
أبلل ثيابها بالهوى
عشـــــرا
وأبلل روضها الطاهر
بمني الخلود الطفولي
عشـــــرا...
***
في عينيك
امرأة
اعتادت أن تسكبنِي
على فراشها
مسكا
وعلى أوراقها
حـــــبرا
واعتادت أن تدخل
خمّارتي البدائيّة
وتسكر بالهوى
وتمكث بها شهرا
تقاسمني حلاوة الروض
وأغاني السواقي

وتزداد في كل يوم
وقـــــــرا
وتبني معي
أكواخ الطفولة
على الفنن
كأعشاش دغفل
تسكنها طيرا
وتشيّد
في الأفق المخضّب
من أمانيها
بين المروج قصرا
يحدوه النهر الكبير
ويلغو بلغوها
خريره فخرا ..
وتمشي على قلبي
بكل خطوة
تصلي ركعتين
في هيكل الحبّ
بخشوع وطهرا
تعشقني
كأني أسري في نجيعها
أو كأني قلبي
زرع في قلبها
فـــــطرا...

منير بن صالح ميلاد ... وتريات

جميع الحقوق محفوظة

مرئيات في فلسفة عينيك

PictureS Mbsm Dot Pro : www.mbsm.pro
Picture Private WWW.MBSMGROUP.TN
Picture Private Copyright WWW.MBSMGROUP.TN